التناوب في الإعراب: دراسة الأسماء الستة وتطبيقاتها المعاصرة

عبدالقادر منصور المخرم

كلية التربية–جامعة الزيتونة

المقدمة:

إن من أبرز أركان اللغة العربية النحو العربي، فهو أحد الدعائم التي شكلت بنيته اللغة وقواعدها منذ نشأتها، و على تقعيده يظهر مدى ثراء اللغة وتعقيدها، ومن بين القضايا النحوية التي شغلت النحاة فأسسوا لها القواعد ظاهرة "التناوب في الإعراب" باعتبارها ظاهرة مهمة، تتمثل في اختلاف قواعد الإعراب فيها، وتنوع علامات إعرابها وفق الشروط والمعطيات الخاصة بها ، ومن أبرز المواضيع المثيرة التي تنفرد بها اللغة إعراب الأسماء الستة، التي يتعاقب فيها الإعراب بالحروف حسب الموقع الإعرابي، كما أنها تتميز بإعرابها بعلامات فرعية إذا تحققت فيها شروط خاصة بها تميزها عن باقي الأسماء .

وفي هذا البحث، سنتناول بالدراسة والتحليل التناوب في إعراب الأسماء الستة، مع تقديم مقارنة بين التطبيق القديم لهذه القاعدة في النصوص العربية القديمة، وبين استعمالها في اللغة العربية المعاصرة، وأقصد بالاستعمال المعاصر هنا اللهجات المحكية والاستعمال الصحفي وأمثال العرب وحكمهم، إذ أن ومع تطور الزمن وتطلب السرعة لمواكبة العصر وظهور اللهجات المحكية واللغة الإعلامية المعاصرة، بدأت بعض هذه القواعد تتعرض لتغييرات نتيجة عدم الالتزام التام بها.

فهذا البحث يهدف إلى استكشاف ظاهرة التناوب في إعراب الأسماء الستة، مع تقديم مقارنة بين تطبيقاتها القديمة والمعاصرة، وتوضيح الأمثلة العملية التي توضح هذا التغير.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في دراسة مدى التغير اللغوي والنحوي للغة العربية وفي استخدام قواعدها، كما تظهر أهمية الأسماء الستة في أنها تقدم نموذجاً فريداً لتناوب الإعراب استناداً إلى شروط

دقيقة، إلاَّ أنَّ الاستخدامات اللغوية، سواء في اللهجات المحكية أو في وسائل الإعلام، قد تباينت في مدى التزامها بهذه القواعد التقليدية.

إشكالية البحث

تتمحور إشكالية البحث حول السؤال التالي: إلى أي مدى يتم تطبيق قواعد التناوب في إعراب الأسماء الستة في اللغة العربية المعاصرة؟ وكيف أثرت الوسائل المستحدثة والتكنولوجيا المعاصرة على مدى الالتزام بهذه القواعد؟

أهداف البحث:

1-إظهار الفوارق بين الإعراب النيابي (بالحروف) والإعراب بالحركات الأصلية.

2 تحليل قواعد التناوب في الإعراب في الأسماء الستة وفقًا للاستخدام القاعدي للنحو التقليدي.

3. دراسة تطبيقات الأسماء الستة في اللغة العربية المعاصرة، سواء في النصوص المكتوبة أو المحكية.

4. تقديم توصيات حول كيفية تعزيز ودعم تعليم القواعد النحوية التقليدية، بما فيها الأسماء الستة، في ظل المتغيرات اللغوية المعاصرة.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي: لوصف استخدام الأسماء الستة في السياقات المختلفة والمنهج التحليلي: لتحليل البيانات اللغوية وفهم الأنماط النحوية المعبرة عن ذلك.

هيكلية البحث:

تلخص هذا البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة:

أما المقدمة: فتناول الباحث عنوان البحث وأهميته وإشكاليته ومنهجه وهيكلته.

وكان الفصل الأول بعنوان (مفهوم التناوب في الإعراب) واندرج تحت هذا العنوان:

تعريف التناوب لغة واصطلاحا، وآراء النحاة في التناوب، والاسماء الستة معانيها وأحكامها، وأحكام الإعراب النيابي للأسماء الستة وشروطه، ولغات العرب في الأسماء الستة.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان: (تطبيقات الأسماء الستة في اللغة المعاصرة) وتحت هذا العنوان درس الباحث تطبيقات الأسماء الستة في الإعلام واللغة المكتوبة، وتطبيقاتها في اللهجات المحكية، وتأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في استخدام الأسماء الستة.

وخاتمة: ودونت فيها أهم نتائج البحث.

الفصل الأول: مفهوم التناوب في الإعراب:

التناوب لغة: يعرفه ابن منظور بقوله: "وناب الشيءُ عَنِ الشيءِ، يَنُوبُ: قَامَ مَقامه؛ وأَنَبْتُه أَنا عَنْهُ. وناوَبه: عاقَبه"، (ابن منظور 1993م، ج 1، ص775).

ويعرفه ابن فارس بقوله: إقامة الكلمة مقام الكلمة (ابن فارس، 1997م، ص394.

فالتناوب في الإعراب إذاً مفهوم نحوي يشير إلى استعمال شيء مكان شيء، سواءً أكان كلمة أم حركة.

وسيقف الباحث على بعض آراء النحاة القدامى والمحدثين حول قضية الإعراب بنيابة الحروف عن الحركات في الإعراب وخاصة في الأسماء الست.

رأي النحاة في الإعراب بالحركات والحروف:

ولمعرفة ما هو الأصل: الإعراب بالحركات، أم الإعراب بالحروف، نجد أن سيبويه قد لمح إلى أن (الإعراب بالحركات) هو الأصل، وما عداها فرع عليها أو نائب عنها. قال: "واعلم أنك إذا ثنيت الواحد لحقته زيادتان الأولى منهما حرف المد واللين وهو حرف الإعراب غير متحرك ولا منون، يكون في الرفع ألفا، ولم يكن واواً ليفصل بين التثنية والجمع الذي على حد التثنية، ويكون في الجر ياء مفتوحا ما قبلها... ويكون في النصب كذلك... (سيبويه، 1988 م ج1، ص17). فسيبويه لم يصرح بكون بعض العلامات أصول وبعضها الآخر فروع عليها أو نائبة عنها، يفهم كلامه أن هذه الأنواع من الأسماء حالة الأمثلة الستة تفريع للاسم المفرد" **(حماسة**،1984م، ص.148) ففي الكتاب يقول سيبويه : "واعلم أنك إذا تثنيت الواحد فالواحد هو الأصل" (سيبويه 1984م،ج1، ص17: 19) ، ولذلك علت العلامات التي تكون فيه هي الأصل أيضا (حماسة 1984م ، ص.148) فإن تتبعنا ما قاله السيرافي اتضح لنا قصد سيبويه بحروف الإعراب في

احتمالين: "أحدهما أن حروف الإعراب ما كان الاعراب فيه ظاهرا أو مقدرا، فالظاهر كقولك: الرجل، والفرس، والغلام، والمقدر نحو قولنا: هذه الرحى والعصا، ورأيت الرحى والعصا. والوجه الآخر: أن حروف الإعراب هي أواخر الكلم، معربة كانت أم غير معربة، وإنما سميت حروف الإعراب؛ لأن الإعراب متي يوجد لم يكن إلا فيها" (**السيرافي**، ج1. ص،67.

أما المبرد فقد وافق ما قاله سيبويه ، إذ يقول : "فَإِذا ثَنَّيْت الْوَاحِد ألحقْتَه الْفًا ونونا فِي الرّفْع أمّا الْألف فإنَّها عَلامَة الرّفْع وأَمّا النُّون فَإِنَّهَا بدَل من الْحَرَكَة والتنوين اللَّذين كَانَا فِي الْوَاحِد، فَإِن كَانَ الِاسْم مجروراً أَو مَنْصُوبًا فعلامته ياءٌ مَكَان الأَلف وَذَلِكَ قَوْلك جاءَني الرّجلَانِ وَرَأَيْت الرجليْن ومررت بالرجلَين يَسْتَوِي النصب والجرّ فِي ذَلِك وتُكْسَر النُّون من جمعت الِاسْم على حدّ التَّثْنِيَة أَلحقته فِي الرّفْع واواً ونونا أمّا الْوَاو فعلامة الرّفْع" (المبرد 1963م، ج1، ص5.

أمَّا الزجاجي فيرى أن الإعراب دال على المعاني، وإنه حركة داخلة على الكلام بعد كمال بنائه، فهو حركة عنده ، نحو: الضمة في قولك هذا جعفرٌ، والفتحة من قولك رأيت جعفراً، والكسرة من قولك مررت بجعفرٍ.

ومن المتعارف عليه عند أن الإعراب تكون علامته على آخر حرف في الاسم المتمكن والفعل المضارع، ويسمى بحرف الإعراب. فلو كان الإعراب حرفا ما دخل على حرف، وهذا مذهب البصريين، أمَّا الكوفيون فيرون أنَّ الإعراب يكون حركة وحرفاً، فإذا كان حرفاً فهو حرف إعراب، وإذا كان حركة لم يوجد إلا على حرف. ثم قد يكون الإعراب سكوناً وحذفاً، وكذلك الجزم في الأفعال المضارعة. (**الزَّجَّاجي** (1986 م، ص72).

والرضي يقعد لذلك بجمع العلامات للرفع والنصب والجزم، فيقول: "فالرفع ثلاثة أشياء: الضم، والألف، والواو، في نحو: جاء مسلم، ومسلمان، ومسلمون، وأبوك، والنصب أربعة: الفتح، والكسر، والألف، والياء؛ في نحو: إنّ مسلما ومسلمات وأباك، ومسلمين ومسلمين والجر ثلاثة أشياء: الكسر، والفتح، والياء، في نحو: بزيد، وبأحمد وبمسلمين، وبمسلمين وبأبيك" (ابن الحاجب 2008م، –مج،1 الصفحة 79)، ولم يقل ابن الحاجب نفسه أن الحركات أصل وما سواها فرع.

وعلل ابن يعيش في بيان أي علامات الإعراب هي الأصل، الحركات أم الحروف، بقوله:" اعلم أن أصل الإعراب أن يكون بالحركات، والإعرابُ بالحروف فَرْعٌ عليها. وإنمّا كان الإعراب بالحركات هو الأصل لوجهَيْن: أحدهما: أنّا لمّا افتقرنا إلى الإعراب للدلالة على المعنى، كانت الحركات أوْلى، لأنها أقلُّ وأخفُّ. ولذلك كثرتْ في بابها، أعني الحركات، دون غيرها، ممّا أُعْرب به. وقُدّر غيرها بها ولم تُقدَّر هي به.

الوجه الثاني: أنَّا لمّا افتقرنا إلى علامات تدل على المعاني وتفرق بينها، وكانت الكَلِم مركَّبة من الحروف، وجب أن تكون العلامات غيرَ الحروف؛ لأنّ العلامة غيرُ المعلَّم، كالطِّراز في الثوب. ولذلك كانت الحركات هي الأصلَ؛ هذا هو القياس. وقد خُولف الدليل، وأعربوا بعضَ الكلم بالحروف لأمرٍ اقتضاه، وذلك في مواضعَ. منها: الأسماء الستّة المعتلّة؛ إذا كانت مضافة؛ ومنها "كِلا"؛ ومنها التثنية، والجمع السالم". (ابن يعيش ط1، 2001 م ج1، ص152.

أما ابن جني فإنه يرى أن الحركات أبعاض للحروف ومن جنسها، عندما أشبعت ومدت ووفت جرت مجرى الحروف، فممَّا أجري من الحروف مجرى الحركات: الألف والياء والواو، إذا أعرب بهنّ في تلك الأسماء الستة: أخوك وأبوك ونحوهما، وفي التثنية والجمع على حد التثنية نحو: الزيدان والزيدون والزيدين.(ابن يعيش: ط1 – 2001 مج1، ص152.

ومن هنا يمكننا أن نلخص القول في هذه المسألة في الآتي:

إنَّ سيبويه: يرى إنَّ الإعراب بالحركات الأصلية (الضمة، الفتحة، الكسرة) هوالأساس في اللغة العربية، فهذه الحركات تمثل العلامات المميزة لحالة الكلمة في الجملة (الرفع، النصب، الجر).

وفي كون الحروف علامات أعراب فهذا مذهب الكوفيون، وأيدهم الكثير من النحاة المحدثين، منهم ابن عقيل، كما أوضح ذلك في شرحه لألفية ابن مالك، بقوله: "أن التناوب بين الحروف والحركات يُستخدم في المواضع التي يكون فيها الحرف أخف على اللسان وأكثر وضوحاً في الدلالة، مثل "وارفع بواوٍ وانصب بالألف واجرر بياء". (ابن عقيل، ط: العشرون 1400 هـ – 1980 م، ج1، ص43.

فالنحاة يميلون إلى القول بأن الإعراب بالعلامات الأصلية هو القاعدة الأساسية، بينما الإعراب بالحروف يأتي للتخفيف والتسهيل في بعض الأسماء التي لا يتأتى معها الإعراب بالحركات، شرط ألا يؤثر ذلك في الحفاظ على الوظائف النحوية للكلمات.

الأسماء الستة: معانيها وأحكامها:

الأسماء الستة ولها عدة تسميات منها: الأسماء الستة، والاسماء المعتلة، والاسماء المضافة، والغالب عليها (الأسماء الستة).

و وأما ما هيتها ، فقد ذكر الدكتور أبراهيم بركات معرفا بها بقوله: "هي ستة أسماء في اللغة العربية منقوصة: ذو (بمعنى صاحب) . فو . أب . أخ . حم . هن، شرط أن تكون هذه الأسماء مضافة إلى غير ياء المتكلم، وغير معرفة بالأداة وغير مصغرة، وغير مثناة، وغير مجموعة جمعاً سالماً فحينها تعرب بالحروف نيابة عن الحركات ، حيث ترفع وتكون علامة رفعها الواو ، وتنصب وتكون علامة نصبها الألف ، وتجرُّ وتكون علامة جرها الياء".(ينظر: بركات، شبكة الألوكة www.al u kah. n e t ص945).

المعاني اللغوية للأسماء الستة:

1- أب: (أَبو) الهمزة. والْبَاءُ وَالْوَاوُ يَدُلُّ عَلَى التَّرْبِيَةِ وَالْغَذْوِ. أَبَوْتُ الشَّيْءَ آبُوهُ أَبْوًا: إِذَا غَذَوْتُهُ. وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْأَبُ أَباً.

2- قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَبُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ آبَاءٌ وَأُبُوَّةٌ، (الرازي، ط2، 1399هـ -1979م، ج1، ص 44).

فالأب يطلق على الوالد، ويستخدم للإشارة إلى الرجل الذي له أولاد، وهو أحد أسماء القرابة.

3- الأخُ [واحِدٌ، و] جَمْعُه إخْوَةٌ وأُخْوَة وإخْوَان وآخاء -مِثْلُ آباء-وأخُون - مِثْلُ أبون-. وبَيْني وبَيْنَه أُخُوَّةٌ وإخاء وخُوَيٌّ. وآخَيْتُه. وهو من آخائي "، ط1. - 1994 م ، ج4، ص438،

ويقصد بالأخ الشقيق أو أخ لأب، أو لأم أي: يشاركه الشخص في النسب من جهة الأب أو الأم أو كليهما.

4- حم: الحَمْوُ: أبو الزَّوْجِ وأخو الزَّوْجِ وكُلُّ ذي قَرَابَةٍ مِمَّنْ يَلي الزَّوْجَ، فهم أَحْمَاءُ. وفيه ثَلاثُ لُغَاتٍ: حَمىً -مِثْلُ عَصاً-؛ وحَمُوْ؛ وحَمٍ -مِثْلُ فَمٍ-؛ وقيل: حَمْءٌ -مَهْمُوْزٌ مَقْصُوْرٌ- وحَمَاةٌ حَامِيَةٌ. (المصدر نفسه ج3، ص 229)"

وهو المعروف عندنا بأخ الزوج ولعل تضييق الدلالة في الاستعمال جعلها تقتصر على ذلك دون والد الزوجة وعن كل قرابة من ناحية الزوجة ، ويستخدم للإشارة إلى القرابة بالنسب. نحو : جاء حموك (في حالة الرفع)، رأيت حماك (في حالة النصب)، مررت بـ حميك (في حالة الجر).

4- فوك: الفم "مثلث الفاء؛ والأشهر الأفصح الفتح. وأجرى بعضهم حركة الفاء مجرى حركة الإعراب كالراء في امرئ؛ أصله فوه نقصت الهاء فعجزت الواو عن حركة الإعراب فعوض من الهاء الميم ج أفواه "(أحمد رضا: [1377 -1380 هـ]،(1957م ج3، ص452) ، يعني الفم، ويستخدم للإشارة إلى جزء من الجسد.

مثال: هذا فوك (في حالة الرفع)، نظفت فاك (في حالة النصب)، أكلت بـ فيك (في حالة الجر).

5. ذو: الجمع: ذَوُونَ، الجمع: ذوو، مثنى ذوا، المؤنث: ذات، والجمع للمؤنث: ذوات

مُثَنَّاهُ ذَوَانِ إِعْرَابُهُ كَإِعْرَابِ الأَسْمَاءِ الستة، يُرْفَعُ بِالوَاوِ وَيُنْصَبُ بِالأَلِفِ وَيُجَرُّ بِالياءِ

ذُو سُلْطَةٍ: صَاحِبُ سُلْطَةٍ،[إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ ذُو القُوَّةِ الْمَتِينُ] (الذاريات آية 58) (يعني صاحب أو مالك، ويستخدم للدلالة على الامتلاك أو الصفة.

(ذو): تأتي (ذو) في التركيب على وجهين: أولهما : أنَ تكون بمعنى (صاحب) , وهي . حينئذ . يجب أن تضاف إلى اسم جنس.

والآخر : أن تأتي اسماً موصولا وهذه لغة عند الطائيين , فتكون بمعنى (الذي) . هذا إذا لم تكن بمعنى(صاحب) (ينظر الخوارزمي، ط1، 1990 م ص48.

6. هنٌ:

"هن" هـ ن ا: "(هَنٌ) بِوَزْنِ أَخٍ كَلِمَةُ كِنَايَةٍ وَمَعْنَاهَا شَيْءٌ، وَأَصْلُهَا (هَنَوٌ) بِفَتْحَتَيْنِ. تَقُولُ: هَذَا هَنُكَ أَيْ شَيْئُكَ. وَتَقُولُ: جَاءَنِي هَنُوكَ، وَرَأَيْتُ هَنَاكَ، وَمَرَرْتُ بِهَنِيكَ".(الرازي ط5 / 1999م، ص329).

ومفهوم هنٌ يعني شيء غير محدد، ويستخدم للدلالة على الأشياء بوجه عام.

مثال: كان هنوك (في حالة الرفع)، رأيت هناك (في حالة النصب)، نظرت إلى هنيك (في حالة الجر).

وكما يستخدم أيضا للإشارة إلى شيء غير معروف، أي (مبهم)، واستخدامه قليل جداً مقارنة بالأسماء الأخرى، كما أنَّ إعراب هذه الفئة من الأسماء بهذه الطريقة ليس مطرداً فيها على نفس المستوى، فإعراب (الهن) بالحركات مشهور فيها أكثر من إعرابها بالحروف، فهذه الأسماء تأتي في حالات خاصة ووفق شروط محدد فتعرب بالعلامات الفرعية (الواو، الألف، الياء) بدلاً من العلامات الأصلية .

أحكام وشروط الأعراب النيابي للأسماء الستة:

فكما مرَّ فإن "فأمّا الأسماء الستّة المعتلّة، وهي: "أخوك"، و"أبوك"، و"حموك"، و"فوك"، و"هنوك"، و"ذو مال"، فهذه الأسماء إذا أُضيفت إلى غير ضميرِ متكلّم، كان رفعها بالواو، ونصبها بالألف، وجرّها بالياء". (ابن يعيش: ط1 –2001 م، ج1، ص153.

ولإعراب هذه الأسماء نوعان من الشروط وهما:

شروط عامة: (ينظر: عباس حسن (ط 15، سنة 1990م، ج1، ص111) (25).

- الإفراد: أي شرط أن تكون مفردة، فإن كانت مثنى فتعرب إعراب المثنى نحو؛ {وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ}، **سورة الكهف، آية:80.**
- فإذا كانت جمعاً فتعرب إعراب الجموع نحو؛ {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ}. [سورة التوبة، آية:24] .
- عدم التصغير: ، فإن صُغرت تُعرب بالحركات الظاهرة مثل: هذا أُخيَّ محمد، رأيتُ أُبيك.
- الإضافة: فغير المضافة تعرب بالحركات الأصلية مثل: هذا أبٌ، رأيت أخاً؛ ونحو قوله تعالى: {وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ}،[سورة النساء، آية:12] .
- الإضافة إلى غير ياء المتكلم: نحو قولك؛ (هذا أبو عمروٍ، وذاك أخوه) فإذا أضيفت أحد هذه الأسماء الستة إلى ياء المتكلم تُعرب حينها بالحركات الأصلية المقدرة منعاً من ظهور الكسرة المناسبة نحو: {فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي}،[سورة يوسف، آية:80]

{قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي}.[سورة الأعراف، آية:151] .

شروط خاصة:

هناك بعضٌ من الأسماء الستة لها شروط خاصة تنفرد بها ذكرها (السامرائي ، 2014م ، صفحة 45 46. بتصرّف.] .

- **شرط خاص باسم "فم"**: يجب في هذا الاسم حذف الميم والاقتصار على الفاء حتى تلحقها علامة الإعراب الفرعية (الواو في حالة الرفع) نحو: "ينطق فوك بالحكمة"، وإذا لم تحذف تُعرب بالحركات الأصلية كقولنا؛ "ينطق فمك بالحكمة".
- **شرط خاص باسم "ذو"**: وشرط إعرابه بالحركات الفرعية أن يكون هذا الاسم بمعنى صاحب، وأن يُضاف إلى اسم ظاهر يدل على الجنس نحو: (ذو علم، ذو مال، ذو أدب) وإذا لم تكن بهذا المعنى مثل قولنا: (هنأتُ ذو قام، جاء ذو فاز) فيكون الاسم في هذه الحالة اسماً موصولاً بمعنى الذي، ويكون حينها مبني على السكون منتهي بالواو ويُعرب رفعاً، ونصباً وجراً.

لغات العرب في الأسماء الستة

للعرب في هذه الأسماء ثلاث لغات وهي:

لغة الاتمام: وهي اللغة الأكثر شهرةً ويعني بالإتمام أن تُعرب كلماتها بالحروف، فترفع بالواو على نحو هذا أبوك، وتنصب بالألف على نحو رأيت أباك، وتُجر بالياء مثل؛ مررت بأبيك، وتُصاغ كافة الأسماء الستة بهذه اللغة: هنَّ، أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ، ذو، فو.

لغة النقص: ويقصد بالنقص والتي هي عكس الإتمام أن تحذف في هذه اللغة لام الكلمة (أي الحرف الأخير من الأسماء الستة)، وتعرب بالحركات الأصلية بدل إعرابها بالحروف مثل؛ "هذا أبُك" فتم حذف الواو، و"رأيت أبَك" وهنا حُذفت الألف، و"مررت بأبِك" وفي هذا المثال حُذفت الياء، ومن الأسماء الستة التي تُصاغ بهذه اللغة: هن، أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ.

لغة القصْر: يقصد بلغة القصر أن تعرب الأسماء الستة على هذه اللغة بالحركات الأصلية المقدرة على الألف، وترفع وتُنصب وتُجر بالألف، مثل؛ هذا أباك، ورأيت أباك، ومررت بأباك، على أن تلزم هذه الأسماء حرفاً واحداً تقدر عليه الكلمات وهو (الألف) ومن الأسماء الستة التي تُصاغ بهذه اللغة: أَبٌ، أَخٌ، حَمٌ. (ينظر ابن يعيش ط1، 2001 م،ج1،ص156).

الفصل الثاني: تطبيقات الأسماء الستة في اللغة المعاصرة

إن من المواضيع المهمة في النحو العربي (الأسماء الستة) ، وهي: "ذو، وأبٌ، وأخ، وحم، وفم، وهن، " وقد سميت بذلك لأنها تخضع لقاعدة نحوية خاصة في الإعراب داخل استعمالها السياقي، ويمكن أن تتعدد الاستخدامات لهذه الأسماء في اللغة العربية الحديثة، خاصة في استعمالات الحياة اليومية.

فالاستعمال اللغوي لهذه الأسماء يختلف باختلاف البيئة الاجتماعية المستخدمة لها، ففي بيئة الأدب والإعلام: تُستخدم الأسماء الستة في الكتابات والأشعار وفي الصحف المختلفة متبعة بذلك الالتزام ما أمكن بسلامة قواعد استخدامها، وذلك لإضافة جمالية وتأثير على القارئ.

وكذلك في الاستعمال اليومي للغتنا العربية المعاصرة لا زالت الأسماء الستة تحافظ على سلامة القواعد في الاستعمال ، كاستخدام الأسماء الستة في حالات الجر والنصب والرفع، إلا أنه ومع تطور اللغة، قد يظهر استخدام هذه الأسماء في التراكيب اللغوية الحديثة استخداماً مغايراً في بعض تراكيبها .

أمَّا التطبيقات في اللهجات: فقد تختلف تطبيقات الأسماء الستة في اللهجات العربية المعاصرة، فبعض هذه الصيغ من الأسماء اختفى استعمالها أو وتغيرت أشكالها حسب اللهجة المحلية المستخدمة لها .

ولعلَّ التطبيقات في التواصل الإلكتروني: قد تظهر استخدام الأسماء الستة في لغة الإنترنت والشبكات الاجتماعية، على غير قواعدها لضعف الكثير من مستعملي اللغة وعدم درايتهم بقواعدها.

وإجمالاً، فإن تطبيقات الأسماء الستة في اللغة المعاصرة تبرز من خلال كونها جزءاً من النظام النحوي الذي يستمر في التأثير على التراكيب اللغوية اليومية، والنصوص الأدبية الحديثة، ولهذا اختار الباحث تتبع استعمال الأسماء الست على المستويات التي ذكرت.

الأسماء الستة في الإعلام واللغة المكتوبة:

في الصحافة والإعلام المكتوب، من الملاحظ أن هناك محاولات للالتزام بقواعد إعراب الأسماء الستة، وخاصة في المقالات والأعمال الأدبية والمجلات الرسمية. لكن في بعض النصوص الصحفية اليومية، أو وسائل الإعلام الاجتماعي، نلحظ أن هناك تجاهلاً نسبياً لهذه القواعد، وذلك بحكم السرعة في الكتابة أو ورغبة مستعمليها إلى اللغة المبسطة.

فنجد أن الكتَّاب في الصحف والمجلات الرسمية يغلب عليهم الالتزام بقواعد إعراب الأسماء الستة، إلا أن بعض التجاوزات تظهر خاصة في النصوص السريعة أو العامية.

مثال: "رأيت أباك " (التزام بالقاعدة) مقابل "رأيت أبوك" (تجاهل القاعدة في بعض النصوص).

فالأسماء الستة" تلتزم بقواعد خاصة تبين إعرابها حسب السياقات الواردة فيها؛ لكن في الصحافة والإعلام المكتوب، نلحظ بعض الأخطاء شاع استعمالها دون ضبط لقواعدها، وسنستعرض أبرز هذه الأخطاء مع بعض الأمثلة لتوضيح الأخطاء وطرق تصحيحها.

1- إغفال التشكيل الصحيح في حالة الرفع:

في حالة الرفع، إنَّ العلامة الفرعية المميزة للأسماء الستة في حالة الرفع هي: الواو، ولكن قد يُغفل في بعض الأحيان تشكيل الأسماء الستة في الصحف، خطأ شائع: "زارنا أبُ علي."

الخطأ: "أب" لم تُرفع بالواو، وإنما أعربت بعلامة أصلية وهي الضمة خلافا للقاعدة.

2- إغفال التشكيل في حالة النصب:

في حالة النصب، تكون علامة نصب الأسماء الستة الألف إلاَّ أن في بعض الصحف قد نرى بعض المقالات التي لا تضاف فيها الألف بشكل صحيح.

خطأ شائع: "شاهدت أبو المعلم في حفل التخرج ." الخطأ: "أبو" يجب أن تكون علامة نصبها الألف.

التصحيح: "شاهدت أبا المعلم في الحفل."

3. إغفال التشكيل في حالة الجر:

عند الجر، تُجر الأسماء الستة بالياء، ولكن من الأخطاء الشائعة أن تُترك هذه الأسماء بدون التشكيل أو مع إضافة الألف في غير مكانها.

خطأ شائع: "وصلت إلى أبا الطفل في المدرسة."

الخطأ: "أب" يجب أن تُجر بالياء. (ينظر الصويركي،2017 https://translatrain.com).

4. الخطأ في استعمال "ذو"

"ذو" من الأسماء الستة التي يكثر استعمالها بشكل خاطئ، حيث يُفترض ألاَّ تأتي إلاَّ مضافة.

فقد يُخطئ الكتَّاب في بعض الأحيان في عدم إضافة المضاف إليه أو إضافته بشكل غير دقيق. فيخلط أحيانا في "ذو" بين حالاتها الإعرابية (الرفع والجرو النصب) وتُستعمل أحيانا الياء بدل الألف في حال النصب. ويُعد هذا الخطأ النحوي من الأخطاء الشائعة والمتكررة .

مثال: إن هذا الأمر ذي أهمية بالغة؛ والصواب: إن هذا االأمر ذو أهمية بالغة (التعليل: "ذو" وقعت هنا خبراً لإَّن مرفوع، وعلامة رفعه الواو التي ناب عن الضمة لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، وأهمية مضاف إليه مجرور).

خطأ شائع: يعدُ خطأً قولهم "تعتبر ذو الكفاءات أساس التطور في هذا المجال."

الخطأ: "ذو" هنا لم توافق ما أضيفت له، والصواب: "تعتبر ذوو الكفاءات أساس التطور في هذا المجال." ينظر – دلال بن عطاء الله – السنة الجامعية 2013– 2014 ، من ص6: 22) .

خلاصة:

يغلب على الصحف العربية والمحلية ورود بعض الأخطاء الشائعة التي تتعلق بشكل أساسي بعدم إعراب الأسماء الستة الإعراب المنضبط، فيظهر الإغفال في التشكيل وعدم الضبط في حالات الرفع والنصب والجر، وتشمل الأخطاء أيضًا استعمال "ذو" بدون المضاف إليه أو استخدام "أخ" مع مفردات مؤنثة.

وحتى نصل إلى دقة في استعمال اللغة العربية في الصحافة بصورة تضمن قوتها وتماسكها، من المهم أن يلتزم الكتاب والمحررون بالقواعد النحوية الدقيقة لهذه الأسماء، خاصة في حالات الرفع والنصب والجر.

استعمال الأسماء الستة في اللهجات العربية:

يغلب على الاستعمال اللهجي عموما تجاهل الالتزام بقواعد اللغة إلى حد كبير ، وتختلف اللهجات في قربها وبعدها من تلك القواعد قرب لهجة مستعمليها للغة ، فنلحظ عن تلك اللهجات العربية بعض التحولات في طريقة استخدام هذه الأسماء، فقد تُحذف الحروف وقد تستبدل ،أو تُغير الحركات في بعض اللهجات، أو قد تُستخدم بشكل مغاير في بعض السياقات. ولا يعد هذا عيباً فالتطور يبرز التفاعل بين اللغة الفصحى واللهجات المحلية، مما يعكس حركة اللغة وديموميتها وتأثر القواعد اللغوية بالتأثيرات الاجتماعية والثقافية على اللغة

وفي هذا السياق، تتيح هذه الدراسة ملاحظة تلك التغيرات في بعض اللهجات العربية ، وتعد فرصة لفهم كيفية تطور اللغة العربية في مختلف المناطق، وكيفية التفاعل بين اللغة العربية الفصحى واللهجات المختلفة.

ففي اللهجة الليبية، تُستخدم الأسماء الستة (أب، أخ، حم، ...) بشكل مشابه لاستعمالها في اللغة العربية الفصحى، ولكن قد يطرأ عليها بعض التعديلات في النطق أو السياق.

إليك بعض الأمثلة على استعمال الأسماء الستة باللهجة الليبية:

1. أب: تُستخدم للإشارة إلى الأب، وفي اللهجة الليبية فقد يُقال "بابا" بدلاً من "أبوك" في بعض الحالات. مثال: "باباك في الشغل" (أبوك في العمل).

2. أخ: تُستخدم للإشارة إلى الأخ، وقد يتم تحريفها إلى "خو" أو "خوي" باللهجة الليبية، أو خي في لهجة شرق البلاد فيقولون : خيّ، وخيتك.

مثال: "خويا جا اليوم" جاء هو وخوه (أخي جاء اليوم)، (جاء هو وأخوه) فنلحظ في استعمال لفظة (أخ)، عند إضافتها إلى ياء المتكلم أو إلى ضمير الغائب: تحذف همزة القطع في كليهما مع ثبات الواو (لام الفعل) في كل تصاريفها.

3. حمو: تعني والد الزوج أو الزوجة، وتُستخدم بنفس الطريقة التي تُستخدم بها في الفصحى مع حذف ألف المد غالبا، مثال: "حمك جاء من برّا" (حماك جاء من الخارج)، ويستعاض أحيانا بلفظ صهرك أو تسيبك، والغالب يستعملونها للإناث حماتك، وتعرب بالإعراب الظاهري، وتجمع حموات.

4 "ذو" في اللهجة الليبية، يُستخدم اسم "ذو" بشكل مشابه لاستخدامه في اللغة العربية الفصحى، والغالب استعمال كلمة (صاحب) بدل كلمة(ذو) كقولنا: صاحب خبرة، وصاحب تجارة ونحو ذلك، لكنه قد يشهد بعض التعديلات أو الاستخدامات الخاصة تبعاً للسياق المحلي. "ذو" في الفصحى تُستخدم للإشارة إلى صاحب الصفة أو الميزة، مثل: "ذو مال" بمعنى "صاحب المال". أما في اللهجة الليبية، وفي بعض الأحيان، يمكن أن يتم اختصار الكلمة لتصبح "ذو" مضافة إلى شيء آخر، أو يتم لفظها بشكل أقرب إلى اللهجة المحلية، مثل قول "ذا" بدلاً من "ذو".
قد تُختصر "ذو" إلى "ذا" أو تُلفظ بشكل قريب من "ذا" (اللي) في اللهجة الليبية، مثل:
"(هذاك اللي عيونه خُضر) بدلاً من "ذاك ذو العينين الخضروين".

بشكل عام، رغم أن "ذو" تحتفظ بجوهر معناها في اللهجة الليبية، فإن طريقة نطقها واستخدامها قد تتغير لتناسب السياق المحلي والتأثيرات الاجتماعية والثقافية في ليبيا، ويلتزمون الكاف وميم الجمع في التثنية والجمع السالم، وعند التصغير يجعلون الواو بعد الهمزة فيقولون (وخيك).

أما (هنّ) فاستعمالها على مستوى اللهجة الليبية فلا نرى له ظهوراً.

أمَّا في اللهجة المصرية الأكثر شيوعا عند المصريين: فقد تناول الدكتور أحمد محمود خالد وهو باحث في اللغة العربية، وله إسهامات بارزة في دراسة اللهجات العربية وخصوصاً اللهجة المصرية. في أحد فيديوهاته الذي يحمل عنوان "قصة اللهجة المصرية في التزام المصريين الواو في الاستعمال"، قام الدكتور أحمد بتناول موضوع الأسماء الستة في اللهجة المصرية، حيث استعرض استخدام هذه الأسماء في الحياة اليومية وكيفية التزام المصريين بقواعد معينة، ففي هذا الفيديو، قدم الدكتور أحمد دراسة مفصلة عن كيفية استخدام الأسماء الستة في اللهجة المصرية، موضحاً أن هذه الأسماء لم تخرج تماماً عن القواعد النحوية الأصلية التي تحكم اللغة العربية الفصحى، بل نجد أن هناك تداخلًا بينها وبين الاستخدامات الشعبية.

وقد أشار إلى أن هناك التزاماً ملحوظاً لدى المصريين باستعمال "الواو" في حالات الرفع، على الرغم من التغييرات الطفيفة التي قد تحدث في الألفاظ والنطق مقارنة باللغة الفصحى.

وهذا نص حديثة: منقول باللهجة التي استعملها في حديثه حيث قال:

" أكيد تفتكر لما كنت بتذاكر نحو كنت عديت، على درس كده أو عدى عليك درس اسمه الأسماء الستة أو الأسماء الخمسة، في بعض كتب النحو أكيد فاكر برضو ان الأسماء الستة كانت تعرب بالحروف لا بالحركات يعني كنت بتقول: ايه ترفع وعلامة رفعها الواو، وتنصب وعلامة نصبها الألف، وتجرُّ وعلامة جرها الياء طب ما نأخذ نموذج كده أو مثال

للتذكير كنت تقول هذا أبوك رأيت أباك سلمت على أبيك هذا أخوه، رأيت أخاه ، سلمت على أخيه، وكذلك الأمر في أي ضمير بقى هيتصل بكلمه أبو ، أو كلمه إيه أخوه، احنا في اللهجة المصري في كلمه أبوك وأخوك أبوه أبوها أخوها أبوهم أخوهم، حتى لما تتكلم عن نفسك بتقول أبويا أخويا فاحنا بنلتزم في الكلمتين دول حالة واحدة وهي الواو ؛ يعني ما بتسمعش في اللغة الدارجة أو

اللهجة العامية ما بتسمعش أباك ولا أبيك ولا أخاك ولا أخيك لا هي كلها أيا مكان الموقع الاعرابي بتقول: أبوك ،وأخوك، أبوه، وأخوه، أبوها، وأخوها، أبوهم، وأخوهم، إلى غير ذلك، ده ورد عن العرب؟ لا ، ما وردتش عن العرب، ودي حالة مصرية فريدة أن إحنا نلتزم حاله الواو في الاسماء الأيه في الاسماء الستة .لكن تعال هنا بقى في كلمه ثانية اللي هي كلمه حماك بنلتزم فيها حاله واحده لكن حاله مغيره لحاله الواو في أبوك وأخوك، بنلتزم حاله الأيه الألف برضو في كل المواقع الإعرابية ، أياً كان موقعها في الجملة بتقول مثلا إيه بتقول: هذا حماك ، سلمت على حماك ، رأيت حماك ، واخد بالك لكن الأصل أن تقول : حموك ، حميك ، حماك ، على حسب الموقع الاعرابي وكذلك الأمر في حماه وحماها برضو بنلتزم حالة الأيه الالف، ما فيش واو ولا ياء في اللهجة المصرية الدارجة ده ليه أصل أيوه هو ده بقى اللي ليه أصل عشان ورد عن بعض العرب إنهم كانوا يلتزمون الألف ، يعني كانوا يلتزمون حاله واحده في الأسماء الستة ، زي م الشاعر قال أيه قال : إن أباها وأبا أباها ..... قد بلغ في المجد غايتها

وعلى الأصل يقول : إن أباها وأبا أبيها ، ليه قال وابا اباها مع أن الأصل إنه يقول وأبا أبيها على الجر بالإضافة ؛ لكنه قال وأبا أباها لأنه كان من العرب الذين يلتزمون حاله واحده في الأسماء الأيه الستة، والحالة دي زي ما قلنا اللي هي الأيه الألف، سمع عن العربي أيضا أنهم قالوا مكره أخاك لا بطل، مع إن كلمة أخاك في موضع الرفع، وعن الأصل أن هو يقول مكره اخوك لا بطل؛ لكنه قال مكره أخاك، فأنت لما تقول حماك سواء كانت في موضع رفع أو في موضع نصب ، أو في موضع جر، فده ليه أصل، وده من تأثير اللهجات العربية في اللهجة المصرية

(ينظر: الدكتور محمود –.https://youtu.be/coGLzIlbwqg).

ختاماً، نرى أن اللهجة المصرية قد تبنت في التعامل مع الأسماء الستة خصوصية تميزها عن الفصحى، حيث أضحت تلتزم بشكل ثابت بحالة الرفع (الواو) دون التفريق بين الحالات الإعرابية

المختلفة، وهو ما يجعلها ظاهرة لغوية فريدة، وهذا لم يكن معمولًا به في العربية الفصحى، إلا أن هذه الميزة تمثل جزءاً من هوية لغوية وثقافية تتناغم مع طبيعة اللهجة المصرية، فبينما نحتفظ بأصول النحو، نراهن أيضاً على قدرة اللهجة في التأقلم والتطور، وفقًا لاحتياجات المتحدثين، مما يعكس ثراء اللغة وتنوعها.

ومن أمثال أخوتنا الجزائريين قولهم: خوك خوك لا يغرك صاحبك، يقوله الآباء لأبنائهم حفاظاً على تماسكهم، فقد استعمل لفظ أخوك بخلاف القاعدة لأن القاعدة هنا تحتم النصب لأنه في موضع الإغراء والحث، فكان الصواب أخاك أخاك، وأيضاً قولهم: (خوك من واساك ماش من أمك وباباك)، وهذا المثل يقال لبيان الأخوة الحقيقية ، وكما نلاحظ مخالفة القاعدة اللغوية في لفظتي (خوك، وباباك) ،وهذان اللفظتان يستعملان بهذه الصورة في المغرب العربي بأكمله، وليس خاصا بالجزائر وحدها، فالأول خطأ لغوي في الاستعمال لفظة أخوك حيث حذفت همزة القطع، والثانية خطأ لغوي فتغيرت صورة لفظ (أبوك) إلى (باباك)، وخطأ في الإعراب أيضاً ، لأن موقعها الإعرابي الجر ويتطلب أن يكون اللفظ (أبيك)، وهذ ينطبق أيضاً على قولهم : (اللي اديره في خوك .. ايديره فيك الزمان ، واللي أدّيره في مالك .. أيديره فيك الزمان). (ينظر : بوودن دحمان حذيفة ، https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=2251998 .

وسائل في استخدام الأسماء الستة في أدوات التواصل الاجتماعي:

يعد تأثير التكنولوجيا من المواضيع المثيرة، حيث أن هذه الوسائل قد أحدثت تغييرات ملحوظة في الطريقة التي يتعامل بها الناس مع اللغة، بما في ذلك الأسماء الستة.

فمن الممكن ملاحظة أن التواصل الرقمي قد أدى إلى انتشار استخدام اللغة العامية بشكل أكبر من الفصحى، وهو ما أثّر على الطريقة التي يتم بها التعامل مع الأسماء الستة، ففي وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في المحادثات السريعة مثل الرسائل النصية أو التعليقات، يميل المستخدمون إلى تبسيط اللغة لتسهيل التواصل وتوفير الوقت، هذا أدى إلى أن الأسماء الستة مثل

"أبوك" و"أخوك" تُستخدم في حالتها الأصلية (الواو) بشكل أكثر، حتى في السياقات التي تتطلب فيها القواعد النحوية استخدام الحركات (الألف أو الياء).

علاوة على ذلك، يمكن أن تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى تبني بعض الاختصارات أو تغييرات في اللهجة بين الأجيال المختلفة، فالشباب قد يستخدمون هذه الأسماء بشكل غير تقليدي أو مغاير للطريقة الفصيحة التي يتعلمونها في المدارس، مما يعكس تأثير الوسائل التكنولوجية في تعميم بعض الظواهر اللغوية.

* فهذا نص منقول من صحيفة إسبيعة الاجتماعية (أرجو الدعاء إلى خوي، فهوا الان في أمس الحاجة إلى الدعاء اللهم رب الناس اذهب الباس واشفيه شفاء لا يغادر سقما اللهم لا شفاء الا شفاؤك اللهم بيدك الشّفاء لا كاشف له إلّا أنت يا ربّ العالمين).

فإلى جانب الأخطاء الإملائية المتعددة نلحظ استعمال لفظة (خوي) وهو عبارة عن لفظة (أخ) أضيفت إلى ياء المتكلم، فكان الصواب أن يقول أخي وتعرب بحركة أصليه ، إلا أنه حذف همزة القطع من أول اللفظ وأضاف واو الإعراب، وهذا استعمال لهجي ارتجالي لا ينضبط بقاعدة.

*وفي بعض المراسلات الإلكترونية الرسمية كما في هذه المراسلة، يظهر خطأ نحوي يتمثل في استعمال كلمة "ذا" بدلاً من "ذي"، وذلك في سياق وقع فيه الموقع الإعرابي لـ"ذي" صفة لمجرور. وفي اللغة العربية، يجب أن تكون الصفة مطابقة للموصوف، والموصوف هنا مجرور كما سيأتي. لكن "ذا" هي في الأصل مبنية على السكون، وتستخدم في المواقع التي يحتاج في إعرابها النصب، أما "ذي" فهي الصفة الصحيحة التي توافق المجرور في هذا السياق، وهذا الخطأ النحوي قد يخل بالتركيب الصحيح للجملة، ولكن الاستعمال ناهيك عن الأخطاء الإملائية والنحوية الواردة في النص."

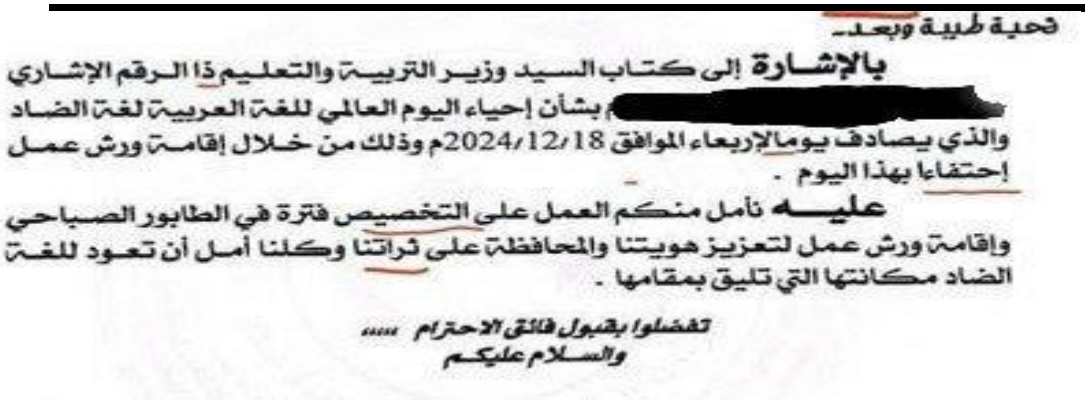
تحية طيبة وبعد،

بالإشارة إلى كتاب السيد وزير التربية والتعليم ذا الرقم الإشاري [redacted] بشأن إحياء اليوم العالمي للغة العربية لغة الضاد والذي يصادف يوما الإربعاء الموافق 18/12/2024م وذلك من خلال إقامة ورش عمل إحتفاءا بهذا اليوم .

عليه نأمل منكم العمل على التخصيص فترة في الطابور الصباحي وإقامة ورش عمل لتعزيز هويتنا والمحافظة على تراثنا وكلنا أمل أن تعود للغة الضاد مكانتها التي تليق بمقامها .

تفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،
والسلام عليكم

ومن خلال ماتم عرضه من نماذج نلحظ أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في خلق بيئة لغوية مرنة تُشجع على التجديد والتطور، لكن هذا التجديد قد يؤدي أيضًا إلى التباين بين ما هو فصيح وما هو شائع في اللهجات المحلية، بما في ذلك استخدام الأسماء الستة.

الخاتمة : وفي ختام هذا البحث نورد أم ما توصلت إليه من نتائج :

- إن دراسة التناوب في إعراب الأسماء الستة تظهر مدى دقة وثراء النظام النحوي العربي.
- إنَّ الأسماء الستة (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو خلق، وهنٌ) قد شهدت تطوراً في استعمالاتها بين العصرين القديم والمعاصر.
- ففي اللغة العربية القديمة، كانت هذه الأسماء تُستخدم وفقاً للقواعد النحوية الدقيقة، وكانت ترفع وتجرّ وتُعرب كالأسماء المعربة، مع مراعاة موقعها في الجملة واشتقاقاتها.
- أما في الاستعمال المعاصر، لوحظ بعض التخفيف في القواعد النحوية، حيث يتزايد استخدام الأسماء الستة طلبا للتخفيف في بعض الأحيان، وإن أدى ذلك إل ظهور حالات لا تتناسب مع الإعراب الصحيح.
- بعض الأسماء نذر استعمالها نحو حموك، وفوك ، وهنُ، واقتصر استعمال بقية الأسماء بصور مختلفة تخالف القواعد في كثير من الأحايين.
- يظل الحفاظ على الصياغة التقليدية للأسماء الستة في الكتابة الأدبية والفصيحة أمراً بالغ الأهمية لضمان صحة الجمل ووضوح المعنى، ومن ثم، فإن الفهم الدقيق لهذه

الأسماء واستخدامها في سياقاتها الصحيحة يظل جزءاً من إتقان اللغة العربية، ويعكس قدرتنا على التوفيق بين الأصالة والتطور في مختلف مجالات التواصل المعاصر.

التوصيات:

يرى الباحث ضرورة الأخذ ببعض الملاحظات حفاظاً على لغتنا وصيانة لقواعدها منها:

. تعزيز دور وسائل الإعلام: ينبغي أن تسعى وسائل الإعلام إلى إظهار نماذج لغوية صحيحة من خلال الالتزام ما أمكن بقواعد اللغة العربية الفصحى، بما في ذلك إعراب الأسماء الستة بالشكل الصحيح.

2. التركيز على المناهج الدراسية وذلك بزيادة التمارين التطبيقية في الاستعمال الدقيق للأسماء الستة : فيجب أن تتضمن المناهج الدراسية تمارين عملية مكثفة حول الأسماء الستة، وتطلب من الطلاب التطبيق العملي والمستمر لهذه القواعد في سياقات متنوعة.

3. استخدام التكنولوجيا لتعليم النحو: يمكن تطوير تطبيقات تعليمية تساعد الطلاب على ممارسة إعراب الأسماء الستة بشكل تفاعلي، مما يعزز فهمهم لهذه القواعد.

4. إنتاج محتوى أدبي معاصر يلتزم بالنحو التقليدي: يمكن للكتاب والشعراء الحديثين أن يحافظوا على النحو العربي الفصيح في أعمالهم، مما يساعد على إبقاء القواعد حية وقابلة للتطبيق.

قائمة المصادر والمراجع :

1- ابن عباد ،المحيط في اللغة، للصاحب، إسماعيل (326 – 385 هـ)، المحقق: محمد حسن آل ياسين، دار نشر:عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994م .

2- ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769 هـ) تح: محمد محيي الدين عبد الحميد [ت 1392 هـ]، دار نشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه ط: العشرون 1400 هـ - 1980 م .

3- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، :لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، تح : عبد السلام محمد هارون، دار نشر: دار الفكر،ط2، 1399هـ - 1979م.

4- ابن منظور، لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت 711هـ)، دار نشر: دار صادر، بيروت،ط3 ،1993.

5- ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، المؤلف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف وبابن الصانع (ت 643هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م .

6- ابن الحاجب، شرح الرضي على الكافية ل - 200م ، دار نشر مكتبة البشرى، كراتشي.

7- بركات ، ما يعرب بالحروف من الأسماء والافعال، إبراهيم إبراهيم بركات ، شبكة الألوكة www.al u kah. n e t ، .

8- حذيفة، أشهر الأمثال الشعبية ومعانيها، الشرق الجزائري أنموذج، إعداد بوودن دحمان https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=2251998 .

9- حماسة، العلامة الأعرابية بين القديم والحديث، محمد عبد اللطيف، مطبوعات الجامعة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1984م .

10-الحنفي ، مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت 666هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م .

11-خالد، قصة اللهجة المصرية للدكتور أحمد محمود -التزام المصريين الواو في (أبوك وأخوك) في جميع حالاتهما الإعرابية، والتزامهم الألف في (حماك) في جميع حالاتها الإعرابية. https://youtu.be/coGLzIlbwqg .

12-رضا، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة) ،المؤلف: أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق) الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت،عام النشر: [1377 - 1380 هـ]، .

13-الرازي ، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ا، أبو الحسين (ت 395هـ)، الناشر: محمد علي بيضون، ط1: 1418هـ-1997م .

14-الزَّجَّاجي، الإيضاح في علل النحو، (ت 337 هـ) المحقق: الدكتور مازن المبارك الناشر: دار النفائس - بيروت الطبعة: الخامسة، 1406 -1986 م.

15-الزمخشري، شرح «المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري» الموسوم بـ «التخمير» المؤلف: صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (555 - 617 هـ) المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين [ت 1436 هـ] (جامعة أم القرى - مكة المكرمة) الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان الطبعة: الأولى، 1990 م .

16-سيبويه ، الكتاب المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، (ت 180هـ)تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3 ، 1408 هـ - 1988 م .

17-السامرائي ، النحو العربي أحكام ومعان ، محمد فاضل، دار النشر: دار ابن كثير، 2014م .

18-السيرافي، شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان تح، أحمد حسن المهدلي وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط 2008 م .

19-الصويركي، الأخطاء-النحوية-في-الترجمة محمد علي حسن (2017). الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة. (https://translatrain.com) .

20-عباس حسن ، النحو الوافي (ت 1398هـ)، دار نشر: دار المعارف :ط 15،1990م .

21-عطاء الله، رسالة جامعية (درجة الماجستير) الأخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى المتوسط. - دلال بن عطاء الله - السنة الجامعية 2013-2014، الجزائر.

22-المبرد، المقتضب، المؤلف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف، بالمبرد (ت 285هـ)،تح : محمد عبد الخالق عظيمة .دار نشر: عالم الكتب. - بيروت ط1، 1963م .